

اختتمت بأبوظبي والرويس.. 91.2 % نسبة الرضا عن البرامج الصيفية لصندوق الوطن



«أبوظبي:» الخليج

برعاية الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، رئيس مجلس إدارة صندوق الوطن، اختتمت فعاليات البرامج الصيفية التي نظّمها صندوق الوطن على مدى شهر كامل في كل من أبو ظبي والرويس، وشارك فيها 2250 طالباً وطالبة من أبناء وبنات الإمارات من المدارس الحكومية والخاصة بالدولة؛ وذلك بالتعاون مع مدارس الدار ومدارس أدنوك، والعديد من المؤسسات المحلية والاتحادية والخاصة

وركزت الأنشطة على تعزيز الهوية الوطنية لدى الأجيال الجديدة، وتعريف الطلبة إلى الرموز الإماراتية، والتركيز على اكتشاف الموهوبين، وتشجيع الابتكار والإبداع لدى الطلبة، إضافة إلى الأنشطة التي تتعلق بالاستدامة وحماية البيئة وتدوير المخلفات



كما نظمت البرامج الصيفية 24 رحلة ثقافية وترفيهية وتاريخية، وحظيت البرامج الترفيهية والألعاب الرياضية والمسابقات، والعروض المسرحية والفنية والموسيقية بإقبال واهتمام كبيرين من جانب الطلبة؛ حيث تجاوز عدد الفعاليات 125 فعالية مختلفة، شارك في إدارتها أكثر من 122 من المدرسين والمدرّبين والمشرفين، واستضافت الأنشطة 50 فناناً وكاتباً ومبدعاً إماراتياً، وحسب آخر استبيان شارك به أولياء الأمور، كانت نسبة الرضا عن الأنشطة % والبرامج بشكل عام 91.2

ومن جانبه، عبر الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان عن سعادته بالنجاحات الكبيرة التي حققتها البرامج الصيفية لصندوق الوطن في موسمها الأول، مؤكداً أنه فخور بمستوى رضا الطلبة وأولياء الأمور والمدرسين والضيوف عن هذا الحدث من حيث أهدافه السامية والمحتوى المعرفي الذي قدمه، والنظام الذي اتبعه، ومستوى الفريق الذي أشرف على الحدث تخطيطاً واستعداداً وتنفيذاً.

وأشاد بتبني البرامج الصيفية تعزيز الهوية الوطنية لدى الأجيال الجديدة؛ كونها تعد هدفاً سامياً لنا جميعاً، مؤكداً أن هذا النجاح يدفع إلى دراسة تعميم هذه التجربة على كافة إمارات الدولة بداية من العام المقبل، لكي تعم الفائدة.

وأكد الشيخ نهيان بن مبارك، أن كل ما يقوم به صندوق الوطن من مبادرات وأنشطة تشمل معظم فئات المجتمع، لا سيما الأجيال الجديدة والشباب من أبناء وبنات الإمارات، إنما هو تجسيد حي للرؤية الحكيمة لصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، الذي يوجهنا دائماً إلى الاهتمام بشباب الإمارات كونهم حاضر الوطن ومستقبله المزهر.



ولفت إلى أن سموه حريص كل الحرص على شباب الوطن، لا سيما طلاب المدارس والجامعات، موضحاً أن عمل الصندوق ينطلق دائماً من هذه الرؤية وهذا التوجه السامي، موضحاً أن اللجنة المشرفة على البرامج قدمت تقريراً مفصلاً تناول الحدث وأهم التحديات التي واجهته، وأهم التوصيات التي قدمها أولياء الأمور والطلبة والمدرسون من أجل التطوير والتوسع في الأنشطة، وأن جميعها محل تقدير وستتم داستها للاستفادة منها في الأعوام المقبلة.

وأوضح أن صندوق الوطن حرص منذ اللحظة الأولى للتخطيط لهذه البرامج على عقد شراكة مع مؤسسة الدار للتعليم؛ للاستعانة بالكوادر التعليمية والفضاءات التعليمية، وتم تشكيل لجنة مشتركة لتطوير المادة الثقافية والترفيهية للبرامج، لتركز على الثقافة الإماراتية، وقيم المجتمع الإماراتي، والتاريخ والرموز، والتحديات البيئية والحلول المستدامة، وتعزيز التفكير التصميمي والناقد.

وأشار إلى أن هذا المحتوى المهم شملته برامج ثلاثة؛ هي: هويتي وفكرتي، ومستقبلي، وهو ما جعل أداء البرامج الصيفية مختلفاً ومتميزاً سواء على مستوى التقديم الشيق، أو المحتوى المفيد والهادف.

ونبّه إلى أن صندوق الوطن وفر بالتعاون مع مؤسسة الدار كافة سبل الراحة والأمان والمتعة لأبناء وبنات الإمارات المشاركين بالأنشطة.

ومن جانبه، لفت ياسر القرقاوي المدير العام بصندوق الوطن، إلى أن البرامج ركزت على أن تصل بثقافة الهوية الوطنية إلى كافة المشاركين بكافة صورها كاللغة والقيم والتراث، باستخدام الإمكانيات الممكنة لهذا الغرض، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: الفن والأدب والذكاء الاصطناعي والابتكار ووسائل الاتصال الحديثة، وكذلك زيارة الأماكن الوطنية والثقافية والتاريخية بالإمارات، من أجل ترسيخ قيم الهوية الوطنية لدى الأجيال الجديدة، وبالتالي نضمن لها الاستدامة.



ياسر القرقاوي

وأكد القرقاوي أن صندوق الوطن يضع تعزيز الهوية الوطنية بكافة عناصرها كاللغة والثقافة والتراث والتاريخ والرموز الوطنية والتاريخية للإمارات واحدة من أهم المجالات التي يركز عليها الصندوق خلال المرحلة الحالية إضافة إلى تمكين أبناء وبنات الدولة في القطاع الخاص، وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار لدى الشباب.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.